



تمام ويجتنبونه غاية الاحتياط بحيث كان لا يتكلم احد فيه
 بمباح الكلام وينكر من فعله ذلك من العلوان والهد
 احد رجليه فيدب بجلوسه متبادا كانه في الصلاة وكان كل احد
 يحرس فيه على اكل الطاء ويجتهد على ان يمضي فيه اكثر
 الاوقات وكان كثير من السادة المتبحرين عن الامل
 والمال ملازمين الاعتكاف فيه لا يخرج احد منهم منه
 الا ضرورة او حاجة منهم السيد اجليل محمد بن احمد
 واخوانه ولهذا كانوا يصومونهم طاعات المسجد وكان
 السيد الولي عبد الله باعلوي يجلس للتدريس فيه
 في الصف الاول ويستمر الى ان يصلي الظهر وكان ابن عمه
 السيد ابوبكر بن احمد يدرس في الصف الثاني ويستمر من
 الضمحي الى ان يصلي الظهر وكان الشيخ فضل بن عبد الله
 بافضل يدرس في هذا المسجد بعد وفاة شيخه الشيخ
 عبد الله باعلوي وكان يحضر درسه السيد اجليل محمد مولي
 الدولة وكان الشيخ عبد الرحمن السقايف لا يدع التمسيد
 والصلاة فيه اخر الليل وكان يامر اصحابه بملازمة
 الصلاة فيه وكان يقول شيان احلي من علق الفرع
 والذهن مشرب القراح الاسود واعز من رتب الملوك عليهم
 حلل الحر مطرز بالصيقل سود الدفاتر ان الون نديهما
 ابد الزمان وبروطل المسجد وكان يجتمع فيه في وقت
 السحرةم غفير من السادة وغيرهم لتلاوة القران
 مدارة

مدارسة ويستمر ون الى ان يتربط طلوع الفجر فيذهب
 كل هن له وظيفته من مسجد من امامته واذا ان وغمرهما
 الي وظيفته ويستمر الباقي الى طلوع الشمس ولكن في
 عبادته فيه وملازمتهم الطاعات به يجد داخله من
 النشاط والانس والابتنسا طحا لاجده في غيره قال
 بعض العارفين اقامت بركة للشيخ في سنين وكنت اجه
 في المسجد الحرام ايضا جسيما وتجليا عظيما فلم وصلت
 تريم ودخلت مسجد ابا علوي وجدت ذلك النسر
 والتجلي وكذا وجدته في مسجد عمر المحضار ومسجد
 محمد بن حسن جل الليل ومران الشيخ فضل بن عبد الله
 كان يخرج من كليف ويعبر غزديه الشريفين بعد الصا
 على كجالموضوع بعتبة الباب الذي يدخل منه من تروضا
 من البركة الى المسجد وكان بعد ان يوطن الشمس
 يقول خيب الي في تريم ثلاث مجالس يجلس في مسجد
 ابا علوي ويجلس عند ركن الجبانة ويجلس في مسجد
 الحجيرة ويقال ان الدعاء في هذه المواضع مستجاب
 وكان العارف بالله تعالى السيد حسين بن محمد بن علي
 يقول من له حاجة فليزر قبر الفقيه المقدم الشيخ
 سالم بافضل وليصل ركعتين في محراب مسجد ال
 باعلوي فان حاجته تقضى ان شاء الله تعالى وكان الشيخ
 علي بن ابي بكر يقول ان روح الفقيه المقدم ماتخرج